العدد 10 لسنة 2023
No 10 August 2023
المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952-Electronic ISSN 2790-1254

إدارة الانفعالات وعلاقتها بالشخصية المنتجة لدى معلمات رياض الأطفال

م. م . مريم نعمان عبدالله
رياض الاطفال
مديرية تربية الكرخ الأولى
Mariman61891@gmaiI.com

الملخص:- يستهدف البحث الحالي التعرف على:
1- أدارة الانفعالات لدى معلمات رياض الأطفال.
2- الشخصية المنتجة لدى معلمات رياض الأطفال .
3 - العلاقة بين إدارة الانفعالات والشخصية المنتجة لدى معلمات رياض الأطفال
ولتحقيق ذلك أعدت الباحثة مقياس إدارة الإنفعالات الذي يتكون من (27) فقرة، ومقياس الشخصية المنتجة الذي يتكون من (30) فقرة، وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية تم تطبيقه على عينة من معلمات رياض الأطفال اختيروا بطريقة عشوائية طبقية تتكون من 150 معلمة، أظهرت النتائج إن معلمات رياض الأطفال يمتلكن القدرة على إدارة الانفعالات ويمتلكن نمط الشخصية المنتجة كذلك أظهرت النتائج ان هناك ارتباط دال وعلاقة إرتباطية بين إدارة الانفعالات والشخصية وفي ضوء ذلك قدمت الباحثة عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية:-إدارة الانفعالات، الشخصية المنتجة ، معلمات رياض الأطفال

Emotion Management And Its Relationship To The Productive Personality Of Kindergarten Teachers

Maryam Noman Abdullah
Kindergarten
First Directorate of Education Karkh
Mariman61891@gmaiI.com

Abstract:-
1- Emotional Management among Kindergarten Teacher
Productive Personality among Kindergarten Teachers.2-
3- The Relationship between Emotional Management and Productive Personality among Kindergarten Teachers.
In order to achieve this, the researcher prepared a scale for emotional management consisting of (27) items, and a scale for productive personality consisting of (30) items. After ensuring the psychometric properties, it was applied to a sample of kindergarten teachers selected randomly, consisting of 150 teachers. The results showed that kindergarten teachers have the ability to manage emotions and possess a productive personality. The results also showed a significant correlation and relationship between emotional management and personality. Based on these findings, the researcher presented a number of recommendations and suggestions
keywords: Emotion management ، Producer personality , kindergarten teachers

مشكلة البحث:

يشهد عصرنا الحالي الكثير من الازمات والضغوطات التطورات السريعة، وما يحدث للعالم من الصراعات والحروب ومن ثم زيادة العوائق التي يواجهونها ، والتي قد تثير مخاوفهم، أمّا

الانفعال فهـو احد مكونات بناء الفرد يبدأ نشاطهُ من السنــة الثانية من عمر الطفل الرضيع، هنالك عدة عوامـل تؤثر في تربية الفرد ورعايته أثناء حياته مُنذ التنشئة الاجتماعية ومن ثم التربية الشكلية والنظامية ويرافقها في ذلك مؤثرات متعددة فعالة من طريق وسائل التواصل والاتصال الجماهيري(داود والعبيدي،1999،29). ففي الكتابات القديمة لبعض العلماء أمثال فونت و ماكدوجل وغيرهم كانوا ينظرون إلى الانفعال كحدث شعوري وتركزت المشكلات الأساسية حول العلاقة بين الانفعال الشعوري وبين تعبيرات الجسمية، ثم تلا ذلك مباشرةً اهتمام علماء النفس بالمظاهر الموضوعية للانفعال. فيجب أن يميز المرء بين الخوف الذي يثير الانفعال وبين رد الفعل الحادث (سلمان، 2005، ص2).

في مطلع الثلاثينات أعلن المركز الأمريكي إن البيئة التربوية وكل من الإتجاهات والمشاعر والإنفعالات وجميع العوامل الانفعالية لها تأثير واضح وكبير في سلوكيات الفرد وتفسيرنا (الريماوي،2006،ص263).

فالعملية التربوية تحتاج إلى المعلمة الملمة في والفعالة إتجاه عملها لأنها تعد طرف مهم في العملية التربوية لكثرة إحتكاكها بالأطفال او مع المديرة وزميلاتها في الروضة ، كل هذا لابد أن يجعلها تتميز بشخصية منتجة فعالة **(PersonalityAnnie Productive،22،19).**

ويرى فروم إن الشخصة المنتجة لا تعتمد على الاخرين ف ي توجيه حياته وإنهُ لا يستثنيهم من حياته، أما الشخص غير المنتج هو الذي تغلب عليه سمة الأخذ ويعتقد أن مصدر الرضا والإشباع يكمن خارج أنفسهم **(فروم،1947،ص116-117).**

إذ إن مشكلة البحث من خلال التساؤل الآتي:ما طبيعة العلاقة بين إدارة الانفعالات و الشخصية المنتجة لدى معلمات رياض الاطفال، ويمثل هذا التساؤل جوهر مشكلة البحث الحالي التي يتصدى لها البحث.

أهمية البحث:

يعد الجانب الانفعالي نهجاً له الدور الفعال في تفسير الشخصية منذ الستينات على يد باندورا (Bandura،1963) الذي أكد أن للاتزان الانفعالي دوراً في إزالة غبار الخوف والتردد من عدم قدرة الأفراد على أداء مهام معينة، فالأفراد بإمكانهم قراءة أنفسهم من خلال إدراكهم لأفكارهم وحالتهم الانفعالية التي خلقوها لأنفسهم، وما اعتمدته نظرية **(Goleman،2001)** عن إدارة الانفعالات حيث عدها أساس الوعي الاجتماعي والتواصل مع الآخرين وأساس النجاح في حياة الأفراد، فهي كفاءات ومهارات قابلة للتطور وضرورية لتكامل فريق العمل **(Goleman،2001،p.33).**

ويعد الباحث ماير (Mayer ،1995) بالاشتراك مع سالوفي أول من استخدم مصطلح إدارة الانفعالات حيث عدها نوعاً من أنواع الذكاء الانفعالي والذي يتضمن قدرة الفرد على فهم وإدراك مشاعرهُ وتنظيمها وفهم وإدراك مشاعر وانفعالات الآخرين (العلوان،2011،126).

مما تقدم يمكن القول أن الانفعالات تشكل جزءاً مهماً وأساسيا في البناء النفسي للإنسان وهي التي تحدد معالم شخصيته ومستوى قدراته وطاقاته والأسلوب الذي يسير عليه حياته، وهذا ما أكدته توكر (Tuker،2000) من أن الاتزان الانفعالي هو الذي يحدد قدرات الفرد في التعامل مع المحيط وحل المشكلات **(Salovey&Caruso،2001،p.131-132).**

ونظراً لأهمية إدارة الانفعالات وأثره الأساسي في ديمومة الحياة الشخصية للفرد واستمرارها بالشكل الذي يضمن تحقيق تطورها نحو الأفضل، فقد تناوله المنظرون والباحثون في مجال البحوث النفسية وعده احد الأهداف المهمة التي يسعى علم النفس إلى ترسيخها في شخصية الفرد، ويمثل إدارة الانفعالات الشخص الهادئ والرزين والثابت، والمنضبط، والمسالم، والمتفائل، والدقيق، أما الشخص الغير قادر على إدارة انفعالاته بصورة جيدة، فهو سريع الغضب وغير المستقر، والعدواني، والمنثار، والمتقلب، والمندفع **(Averill،2002،p.172).**

تأتي أهمية إدارة الانفعالات في كونها تلعب دورا مهماً في توافق المعلمة وزميلاتها في العمل وبيئة الطفل بحيث ينمو سوياً ومنتجاً ومنسجم مع الحياة، وكذلك إدارة الانفعالات الجيدة المتنفس للمشاعر وتساعد في تفهم مشاعر الذات والطرف الأخر ورعايتها بشكل ناضج (**العلوي،2001،93).**

وأشار اتحاد علماء النفس الأمريكيين Negotiator Federation of psychologists uis إلى مجموعة من الصفات التي ينبغي أن يتميز بها الفرد المنتج من قدرة عقلية متميزة وإقامة العلاقات الجيدة مع طلبته وتحمل المسؤولية وضبط النفس واهتمامه بعلم النفس عامة (2001ملحم 243-244).

ويعد فروم من أكثر علماء النفس الذين تناولوا موضوع الشخصية المنتجة (Productive Personality) إذ يرى أن الإنسان ليس كائناً عاقلاً واجتماعياً فحسب، بل هو كائن "منتج" أيضا، ولابد من أن ينتج كي يعيش (Fromm،1997،p.62)، وأن هذا النمط من الشخصية لديه الاستيعاب والإدراك الجيد لقدرته على العطاء **(فروم،2000،ص30).**

فعن طريق تحقيق الإنتاجية تصبح المعلمة قادره على استعمال عمليات تنظيمية تطورية في كيفية إدارة عملها وإيجاد الحلول والبدائل لأي مشكلة تواجها، ومن خلال الشخصية المنتجة تصل المعلمة إلى المرونة والتكيف في أفكارها وتعاملها مع مواقف الحياة وأهدافها **(Baltes & Baltes،1995،p.7).**

ويرى فروم أن الفرد المنتج يمكنه أن يفكر تفكيراً انتقادياً واستقلالياً ، وأن يشعر ويحس بما حوله ويتأثر به، وأن يحترم رفاقه ونفسه، وأن يتمتع بالحياة دون توتر او قلق ولكن باتزان، وأن يجد الاستمتاع في الإشغال الطبيعية والفنية، إذ يمكنهُ أن يبرز قدراتة وينجزها، وأن لايعاني من ضغوط الحياة **(مرسي،1985،46).**

وتتصف الشخصية المنتجة بطابع التفاؤل والواقعية والوسطية وتنظر إلى الأشياء نظرة موضوعية لا إفراط و لا تفريط حيث تعرف مالها وما عليها، وتعمل على الوصول إلى أهدافها بالطرق المشروعة، كما تتصف بالحكمة والصبر وطول البال، ويحكمها العقل والتعقل ورباطة الجأش (**أسعد،1990،113)**

تعد علاقة الشخصية المنتجة بإدارة الانفعالات، فالشخصية المنتجة هي تلك الشخصية التي تسيطر على تيار العلاقات الاجتماعية وتتسم بسياسة مترابطة معينة، فهي تعرف وتحدد العلاقات القائمة التي يجب أن تعمل على تفويضها، كما تعرف وتحدد العلاقات الاجتماعية التي يجب العمل على إضعافها، فهي بهذا تحافظ على الطاقات الفعالة من جانب ،ونطورها من جانب اخر (**عبد الخالق،1983،ص162)**، كي تكون المعلمة منتجة جيدة، يشترط أن تكون عاداتها العقلية الانفعالية (الوجدانية) وعاداتها من حيث الاداء متكاملة فيما بينها، ومترابطة مع بعضها بصورة جيدة، أي أن تكون متزنة انفعالياً وقادرة على إدارة انفعالاتها بصورة جيدة وذلك لأن المعلمة الفلقة والمتوترة جداً لا تتمكن من تقديم أنتاجاً مرغوباً به، وكذلك بالنسبة للمعلمة الهادئة إنها لا يمكن أن تقدم أنتاجاً معقولاً من ناحية الكيف والكم. إّ إن الوضع المتساوي من حيث القلق والتوترالشديد والاسترخاء الشديد هي الحالة الكفيلة بتقديم المجهود النفسي المناسب للإنتاج الجيد كماً وكيفاً (**اسعد،www.dvd4arab.com،ص49).**

فالتغيرات التي طرأت على المجتمع والأسرة والتقدم العلمي والتكنولوجي الكبير والتطور بالتعليم ومناهجه وزيادة إعداد الطلبة والتغيرات الحاصلة على صعيد العمل، والمهنة كل ذلك بحاجة إلى مرشدين منتجين وقادرين على إدارة انفعالاتهم بصورة جيدة حتى تكون عملية الإرشاد متكاملة (**صالح،2014**).

أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي التعرف على:

1- إدارة الانفعالات لدى معلمات رياض الاطفال.
2- الشخصية المنتجة لدى معلمات رياض الأطفال..
3- العلاقة الارتباطية بين إدارة الانفعالات والشخصية المنتجة لدى معلمات رياض الاطفال.

حدود البحث:-

يمكن تحديد الدراسة الحالية بعينة من معلمات رياض الاطفال التابعة للمديريات العامة للتربية في محافظة بغداد (الكرخ الأولى، الرصافة الأولى) للعام الدراسي (2022_2023).

تحديد المصطلحات:-

اولاً: إدارة الانفعالات Emotions Management

عرفها ماير(1995) "بأنها قدرة الفرد في التعبير عن مشاعره بحيث يكون مدركاً لطبيعة انفعالاته والأهداف التي يسعى لتحقيقها بحيث تؤثر انفعالاته بشكل ايجابي في قراراته" (ماير،1995،ص45)

التعريف النظري : تبنت الباحثة تعريف مايرتعريفا نظريا للبحث.
التعريف الاجرائي :- **:-** الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عن طريق إجابته على فقرات المقياس المستخدم في البحث.

- ثانياً: الشخصية المنتجة Productive Personality

-عرفها فروم(Fromm،1956) "وهوالشخص الذي تغلبَ على الاتكالية والقوة النرجسية والرغبة في استغلال الآخرين والادخار واكتسب الثقة بقدراتهُ الإنسانية الخاصة والشجاعة في الاعتماد على قواهُ في إحراز أهدافه" (Fromm،1956،p.26).

التعريف النظري:-تبنت الباحثة تعريف فروم تعريفاً نظرياً للبحث.

التعريف الاجرائي:- الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عن طريق إجابته على فقرات المقياس المستخدم في البحث.

الإطار النظري إدارة الانفعالات:Emotions Management

النظريات التي فسرت إدارة الانفعالات:-

نظرية مايرز في إدارة الانفعالات:

مايرز هو الذي سلط الضوء وإهتم بإدارة الإنفعالات ووضع نظرية بالإتفاق مع سالوفي ويرى الانفعال يمتع الأشخاص بمعلومات مهمة وهناك فروق وتفاوت بين الأشخاص مع بعضهم البعض من حيث القدرة على الوعي والتفسير من حيث الاستفادة منها والاستجابة منها من حيث التوافق بشكل أكثر ذكاء، لذى إن إدارة الانفعالات من وجهة مايرز وسالوفي هو نوع من أنواع الذكاء الانفعالي، فالاشخاص الذين يتمتعون بإدارة الانفعالات عالية توظيف ستراتيجيات سلوكية للتحكم الذاتي في الانفعالات والمشاعر(عثمان،2001،ص173)، إذ إن إدارة الانفعالات بأنه قدرة معرفية تتطلب الكثير من القدرات منها إوجة الشبة والإختلاف بين الأشياء والعلاقات بين وأن يكون يستطيع الشخص من التفكير الصحيح في محتوى الأمور ويستطيع تحليل الأجزاء والعلاقات بين بعضها البعض ومع الكليات (الناشئ،2005،1). ويكونون أكثر ضبطا لانفعالاتهم واندفاعاتهم، مما يجعلهم أكثر تعاطفا وأكثر فهما لوجهات نظر المحيطين به والاندماج مع الآخرين في العمل، والتغلب على الضغوط ووضع إستراتيجية للعمل، والتمكن من الأهداف، والمثابرة في وجه التحديات كما إنهم اكثر قدرة على التكيف مع التغيرات التي تحدث في بيئاتهم **(Mayer،2000،p.410).**

إذ أشار الكثير من العلماء منهم (، ماير وسالوفي شابيروا ، وجولمان ، بار اون) وغيرهم ممن درس إدارة الانفعالات، أذ توجد الكثير من النماذج المتنوعه للذكاء، ومن أهمها هو إدارة الانفعالات، ويرى جولمان (1995) إن "أهمية تأثير إدارة الانفعالات في العلاقات الاجتماعية مع زملاء العمل والأبناء وجميع من تربط الفرد بهم علاقات سلوكية تأثرا وتأثيرا، ويضيف أن إدارة الانفعالات تساعد في النجاح الوظيفي للفرد ويضمن له النجاح في العمليات والعلاقات المهنية داخل العمل" (جولمان،1995،312). ويؤكد شابيروا على أهمية إدارة الانفعالات في "توجيه العلاقات الإنسانية بالسلوك الأخلاقي والتفكير وحل المشكلات، والتفاعل الاجتماعي، والنجاح الأكاديمي والعلمي، والعاطفي" **(شابيروا،2001،36).** ويؤكد (بار- اون) بأنها المهارة في فهم الأشخاص وعواطفهم، وفهم وإقامة علاقات بشخصية مرنة، والقابلية للتكيف، وإدارة الضغوط والتحكم بالمزاج العام (BarOn،2000،p.119).

ويتفاوت الأشخاص فيما بينهم من حيث قدراتهم المعرفية حالات مزاجهم من حيث الفهم والتميز، فبينما يزعم بعض الأشخاص بمقدرتهم في التعبير عن المشاعروالوضوح، فان البعض يعترفون بصعوبة قدرتهم على التكيف المعرفي التي يشعرون بها **(العتوم،2004،42).**

وقد وضح ماير أن الافراد يتوزعون إلى عدة نماذج والتي منها تختص بالملاحظة والانتباه لمشاعرهم والتكيف معها:

- الــوعي الذاتــي :

الوعي بحالتهم المزاجية كما تحدث. وهؤلاء لديهم ثراء فيما يختص بحياتهم الوجدانية ووضوح الرؤية بالنسبة لانفعالاتهم يمكن أن تكون الأساس لسمات شخصية أخرى وهم على يقين بحدودهم

ويتمتعون بصحة نفسية ولديهم رؤية ايجابية للحياة وحين يصابون بحالة مرضية سلبية فأنهم لايتوقفون عندها، بل يكونون قادرين على الخروج منها بسرعة (Mayer & Salovey,1997,p.61).

1- المنجرف :

هذه الفئة تطغى عليهم مشاعرهم وانفعالاتهم وإنهم لا يستطيعون تفاديها، وتمتلكهم الحالة المزاجية. وليس لديهم وعي بمشاعرهم اكثر من أن يكونوا واعين بها. وهم لايبذلون إي مجهود للخروج من المزاج السيء ولايمتلكون القدرة في التحكم في حياتهم الوجدانية **(الاعسر وآخرون،2000،66).**

2-المتقبل:

هذه الفئة يمتلكون القدرة في الرؤية الواضحة للمشاعر. وأفراد هذه الفئة يتقبلون مشاعرهم فهم لايحاولون تغييرها **(Mayer &Salovey،1997،p.70).**

أن الوضوح في تميز الحالات المزاجية يرتبط بمستوى منخفض من القلق الاجتماعي والاكتئاب والتعبير عن أعراض جسدية بالإضافة إلى تفاؤل ورضا عن العلاقات الشخصية والأسرية. كما أن الأشخاص الذين يعرفون مشاعرهم، يميلون لان يكونوا انبساطيين واقل قلق اجتماعين كما يسعون إلى الألفة الاجتماعية وهم راضون بها، كما أنهم يختبرون درجة عالية من تقدير الذات ويعبرون عن شعور عالٍ بالرضا عن الحياة **(صالح،2014).**

وبينما تعزز مراقبة المزاج من حالة التأمل، فان وصف لمزاج يسمح للأشخاص أن يطوروا الآستراتيجيات الفعالة للتعامل مع تقلباتهم المزاجية، وعلى الأشخاص الاهتمام والإصغاء إلى التقلبات المزاجية كي تكون لهم القدرة في التميز بينها وأثناء التمكن يكون لهم الالمام في فهم حالاتهم المزاجية، فأنهم سوف يستطيعون التعديل عليها **(Salovey,et،2001،p.184)**

يتسم الأشخاص ذات الذكاء الوجداني بقدرتهم على تعديل الحالات المزاجية والآنفعالات السلبية، وكذلك يمكن قدرتهم على الحالات المزاجية والآنفعالات الايجابية أذ يكون ملائماً، إلا أنه في بعض الأحيان يجب على الفرد الاحتفاظ بمزاج سلبي في حالات انفعالية معينة. ويتضمن عملية التنظيم عدة خطوات إذ يتوجب على الأشخاص :

1- إذ يعتقدون بإمكاتهم القدرة على تعديل الحالات المزاجية السلبية في حال تجليها (وتسمى الكفاءة الذاتية للتنظيم).
2- مراقبة حالات المزاج والانفعالات بوضوح.
3- تمايز حالة المزاج والانفعالات التي تتطلب الترتيب.
4- استخدام استراتيجية ما للتقليل من المشاعر السلبية والمحافظة على المشاعر الايجابية.
5- تقيم فاعلية الاستراتيجية **(Salovey,et،2001،p.185).**

النظريات التي فسرت الشخصية المنتجة:-

توجد عدة نظريات تفسير الشخصية المنتجة ، ويمكن إيجازالنظرية الاتية:-

نظرية فروم "Fromm" في الشخصية المنتجة

يعد فروم (Fromm،1964) إنه من أكثرالعلماء النفس التربويون الذين تحدث عن الشخصية المنتجة، وهو احد أفراد بداية الحركة التحليلية ، إذ أنه اتخذ دور المعارض ل"Freud" في زمن لاحق وأصبح من ألد ناقديه، وحاول "Fromm" الجمع بين مبادئ التحليل النفسي والفكر الاجتماعي المعاصر له وخاصةً التفكير الماركسي **(كمال،1983،131).**

وينص فروم "Fromm" إننا نؤمن بان الفرد هوكائن اجتماعي عكس وجهة نظر فرويد إنه كائن مكتف بذاته وإنه يقوم على أساس الإحتياج إلى المحيطين كي يشبع احاجته الغريزية **(فروم،1988،184).**

ويختلف عن فرويد أيضا في طبيعة المضمون الأساس للطبع، إذ في الوقت الذي يعود فرويد أصل الطبع إلى الجنس والطبع، والأخير هو مايشكل الأساس الديناميكي لطبيعة الإنسان، يؤكد فروم بان الأصل لايكمن في ذلك الأساس الجنسي أو الليبدي. بل "في الأنواع الخاصة من اتصال الاشخاص بالعالم، وفي تماشياً من أجل التكيف اذ يصل الإنسان نفسه بالعالم، أولاً باكتساب الأشياء واستيعابها وثانياً يوصل نفسه

بالاشخاص وبذاته ويعود الأمر الأول عملية الاستيعاب والثاني عملية مشاركة إجتماعية" **(فروم،2007،90-91).**

أما التوجه السوي (المنتج) يشمل نمط الشخصية المنتجة (Productive Personality).

فالشخصية المنتجة هو نمط من الأفراد لديه الاستيعاب والإدراك الجيد لقدرته على العطاء، وفي نفس الوقت لديهم استغلال جيد لمواقف الآخرين الذين يدخلون معهم في أطار من التفاعلات المتبادلة، يعتبرون المعايير الإنسانية بمثابة القيم الحقيقية لوجودهم في الحياة "الالتزام" **(Fromm،1956،p.26).**

ويرى فروم أن هذا النمط محب للحياة كل مايرتبط بهذا المفهوم من بناء وتطور الطبيعة النوعية للعلاقات الأنسانية بين الأفراد **(مرسي، و1985،47).**

فالشخصية المنتجة (السوية) من وجهة نظر فروم إنه يسعى للوصول الى الحاجات كوسيلة لتحقيق الشخصية (وهو مانص عليها To be) أي عكس الشخصية غير المنتجة (غير السوية) التي تسيطر عليه المادة فتتحول إلى عبد للمادة، وتسعى للتملك من اجل تملك نفسه (وهو مأأطلق عليه النمط To Have) أي التملك **(الدفاعي وآخرون،2013،133).**

إذ يرى "Fromm" أن الشخص المنتج يمثل الوجود الإنساني المتطور تماماً، ويكون لديه اتجاه أساسي لان يرتبط بكل ميادين الخبرة الإنسانية، ويتضمن هذا الاتجاه الاستجابة الحسية والانفعالية والعقلية نحو المحيطين ونحو الفرد لذاته ونحو الأشياء. ويتضمن أيضا استعمال الفرد لقدرته وقابلياته بأقصى حد. وأشار فروم بأننا يمكن استعمال قدراتنا وقوتنا عندما نكون مستقلين ومتحررين عن سيطرة المحيطين، وفي ظل هذه الظروف نكون قادرين على استعمال خيالنا وعقلنا في تنمية أنفسنا **(Fromm،1955،P.77).**

واعتقد فروم "Fromm" أن النمط المنتج هو الحالة المثالية للإنسانية، مع أنها لم يتسم بها بعد أي مجتمع، وفي الواقع شعر فروم أن هذه الحالة لم تتحقق بعد كلياً من قبل أي شخص، وأن أفضل مايمكننا تحقيقه- على الأقل في البنية الاجتماعية الحالية- هو جمع بين التوجهات المنتجة وغير المنتجة **(شلتز،1983،ص127-128).**

فالباحثة إعتمدت نظرية فروم (Fromm) في تفسير الشخصية المنتجة وذلك لعدة أسباب آتية:-

1-على اعتبار أنها نظرية متكاملة تناولت مفهوم الشخصية المنتجة وقدمت تفسيرا علميا واضحا عن الشخصية وقدمت تعريفا نظريا واضحا وصريحا عن الشخصية المنتجة، وترى الباحثة أن النظرية قادرة على تفسير نتائج بحثها الحالي لأنها أعطت تفسيراً واضحا لمسببات الشخصية المنتجة.

2- تشير نظرية فروم إلى نوعين من التوجهات للشخصية يمثل الأول (التوجه غير المنتج) أقصى طرف في السلبية اما الثاني وهو (التوجه المنتج) أقصى طرف في الايجابية.

دراسات سابقة/ تناولت متغير إدارة الانفعالات

دراسة الشمري،2020(إدارة الانفعالات وعلاقتها بفاعلية التدريس والتفكير العلمي لدى المدرسات)

كان هدف الدراسة هو معرفة العلاقة الارتباطية مع المتغيرات أعلاه فقامت الباحثة ببناء مقياس لكلا المتغيرات وعرضة على العينة المتكونة من (600) مُدرسة من محافظة بغداد وتوصلت الباحثة الى عدة نتائج هي إن المُدرسات يتمتعن بفاعلية ذات تدريسية وبمستوى من التفكير العلمي وبمستوى إدارة الانفعالات تبعاً للعمروالتخصص(علمي،إنساني) والحالة الاجتماعية (متزوجة،ارملة ،مطلقة، غير متزوجة).

-دراسات سابقة عن الشخصية المنتجة

دراسة صالح، 2014 (**الشخصية المنتجة وعلاقتها بخبرات الطفولة لدى مرشدي الصفوف**)

كان هدف الدراسة هو قياس الشخصية المنتجة وخبرات الطفولة لدى المرشدين ومدى العلاقة بينهما من حيث الحالة الإجتماعية والجنس، فقام الباحث بتبني مقياس الشخصية المنتجة لدراسة ما وبناء مقياس لمتغير خبرات الطفولة وطبق المقياس على عينة تتكون من(415) مرشد ومرشدة تم إختيارهم بالطريقة العشوائية، وبعد التحقق من الإجابات توصل الباحث الى عدة نتائج وتمكن من تحقيق أهداف بحثهُ وتوصل الى إن مرشدي الصف لديهم شخصية منتجة، وهناك فروق في الشخصية المنتجة تبعاً للجنس والحالة الاجتماعية وإن هناك فروق بين الشخصية المنتجة وخبرات الطفولة تبعاً للجنس والحالة الاجتماعية دال

والعلاقة للذكور اقوى من العلاقة للإناث ، أما المقارنة الثانية غير دال ولا توجد فروق في العلاقة، اما مدى إسهام أساليب خبرات الطفولة الساره والمؤلمة في التباين الكلي للشخصية المنتجة، كانت نتيجة تحليل الإنحدارمن حيث الخبرات الساره في الطفولة إيجابي أما خبرات الطفولة المؤلمة سلبي أي بشكل عكسي.

منهجية البحث وإجراءاته:-

منهج البحث/ تم الاعتماد في البحث الحالي على المنهج الوصفي الدراسات الإرتباطية

اولاً/مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث هي مجموعة من العناصر التي تعمم عليهم نتائج البحث وهم مجموعة معلمات رياض الأطفال، من مديريات العامة لمديريات للتربية في محافظة بغداد (الرصافة الاولى، والرصافة الثانية، والرصافة الثالثة، والكرخ الاولى، والكرخ الثانية، والكرخ الثالثة)، وللعام الدراسي (2022-2021)، وكـــما موضح فـــي الجدول(1)

الجدول (1) مجتمع البحث موزع بحسب مديريات بغداد

مديريات	تربية	عدد المعلمات	عدد الرياض
تربية بغداد	الرصافة الأولى	**339**	**27**
	الرصافة الثانية	**489**	**54**
	الرصافة الثالثة	**148**	**20**
	الكرخ الأولى	**347**	**32**
	الكرخ الثانية	**338**	**30**
	الكرخ الثالثة	**151**	**21**
	المجموع الكلي	**1812**	**184**

ثانياً: عينة البحث :-

تكونت عينة البحث الحالي من (150) معلمة من رياض الاطفال التابعة لمديريات التربية (الكرخ الأولى والرصافة الأولى) وتم إختيارهن بالطريقة العشوائية الطبقية وجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)عدد رياض الأطفال واعداد المعلمات

المديرية	عددالمعلمات
الكرخ الأولى	**75**
الرصافة الأولى	**75**
المجموع	**150**

ثالثاً: ادوات البحث/

اولاً: مقياسا البحث / لتطبيق البحث الحالي استعمل مقياسان هما مقياس إدارة الإنفعالات ومقياس الشخصية المنتجة اذ تم إعدادهما من قبل الباحثة وعلى النحو الاتي.

1- تحديد المفهوم وقياسه :- تم تحديد مفهوم إدارة الانفعالات على وفق وجهة نظر(ماير،1995) يعرف ماير إدارة الانفعالات "بأنها قدرة الفرد في التعبير عن مشاعره بحيث يكون مدركاً لطبيعة انفعالاته والأهداف التي يسعى لتحقيقها بحيث تؤثر انفعالاته بشكل ايجابي في قراراته" (ماير،1995،45).

2- صياغة الفقرات وصلاحيتها. **(Allen&Yen,1979:118-119)**

وفيما يلي تفصيل ذلك : وفي وجوب ذلك تم تحديد المجالات الإتية:

المجال الأول/ التعبير عن المشاعر: هو الفرد الذي يشعر ويفهم مشاعره واحتياجاته وكيف يتعامل معها ويعبر عن عواطفه للآخرين بشكل تلقائي وسهل

المجال الثاني/ الإدراك الانفعالي: التعرف على انفعالات الذات والآخرين إتجاه الأشياء ومن خلال التعابير اللغوية وغير اللغوية كما يتضمن التميز بين تعابير الانفعالات الصادقة والمزيفة

المجال الثالث الشخصي/ تحديد الأهداف: وضوح الأهداف وتحديدها وصياغتها بشكل دقيق وبصورة إجرائية قابلة للتطبيق.

المجال الرابع/ اتخاذ القرار: عملية اختيار بديل معين من بين عدة بدائل لمواجهة موقف معين أو لمعالجة مشكلة أو مسألة تنتظر الحل المناسب.

1- صلاحية فقرات المقياس:-

قامت الباحثة بعرض فقرات مقياس إدارة الانفعالات اذ بلغ عدد الفقرات (27) فقرة على مجموعة من الخبراء والمحكمين في القياس والتقويم وعلم النفس التربوي ،والحكم على مدى صلاحية الفقرات ودقة تمثيلها لإدارة الاتفعالات لمعلمات رياض الأطفال وفي ضوء أراء المحكمين عن المقياس تم قبول الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق 80% فأكثروبذلك اصبح المقياس يتألف من (27) فقرة وجدول (3) يوضح ذلك .

الجدول (3) أراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس إدارة الانفعالات

رقم الفقرة	عدد المحكمين	عدد الموافقين	النسبة المئوية
19-18-17-11-5-3-2-1	-10	10	%100
-21-20 -13 -12 -10-9-4 24-22-23	9	9	%90
-27-16- 15-14-8-7-6 26-25	8	8	%80

3- إعداد التعليمات للمقياس

تُعّد التعليمات التي تتبع في المقياس مهمه فوضعت الباحثة بعض التعليمات للإجابة عن مقياس في وفق الاعتبارات التالية

1- الصياغة اللغوية البسيطة والواضحة والمباشرة.
2- الدقة في اختيار البديل المناسب أثناء الاستجابة لكل فقرة في المقياس.
3- لا يفصح عنها وعن الغرض الحقيقي للمقياس من اجل التغلب على مشكلة المرغوبية التي تدفع المستجيب كي يظهر نفسة بأفضل صورة اجتماعياً.

4-التطبيق الاستطلاعي للمقياس

وبعد الانتهاء من إعداد المقياس بصيغتة الأولية طبقت الباحثة المقياس على عينة استطلاعية عشوائية بلغ عددها (15) معلمة من رياض الاطفال ونتيجة ذلك اتضح ان تعليمات المقياس وفقراته واضحة ومفهومة وكذلك وضوح جميع البدائل وحساب من حيث المعنى والصياغة وان مدى متوسط الزمن المستغرق للاجابة عن فقرات مقياس إدارة الانفعالات والذي يتراوح بين (8-10) دقيقة، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4) التطبيق الاستطلاعي لمقياس إدارة الانفعالات

ت	رياض اطفال الرصافة الأولى	عدد المعلمات	رياض أطفال الكرخ الاولى	عدد المعلمات

1	روضة الاقحوان	3	روضة الفاروق	4
2	روضة البشائر	4	روضة الانغام	4
	المجموع	7	المجموع	8

1- تصحيح المقياس

تم تصحيح المقياس من خلال الحصول على الدرجة الكلية لكل فرد من افراد العينة من خلال جمع الدرجات التي تم الاستجابة عليها في كل فقرة في المقياس وقد اعتمد المقياس حسب التدرج الخماسي ووضع البدائل درجات على النحو الآتي: تنطبق تماماً (5) - تنطبق غالباً(4) – تنطبق احياناً (3) – تنطبق نادراً (2) لا تنطبق أبداً(1).

2- التحليل الإحصائي لفقرات المقياس

بعد إنتهاء تحليل الفقرات الخاصة بالمقياس احصائيا وهي من المتطلبات الاساسية في بناء الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، لانه يكشف عن دقتها وقدرتها على قياس ما وضعت من اجله. (فرج ،331:1980) . وتشير جميع الادبيات في العلوم النفسية والتربوية إن تحليل الفقرات الخاضعه للإختبار يؤدي إلى تحسين نوعيته من خلال اكتشاف المواقف الضعف فيه وأعادة الصياغة واستبعاد غيرالصالح منها (Scannel,1975,214)، لذلك فأن الهدف من التحليل هو التأكد من صلاحية الفقرات الخاصة بالمقياس وتحسين نوعيتها ، ولتحقيق عملية التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الشخصية المنتجة تم القيام بما يلي :

القوة التميزية للفقرات :- إن عملية تحليل الفقرات إلى عينة يتناسب حجمها مع عدد الفقرات المراد تحليلها وتشير ننلي (Nunnaly,1970) إي إن الحد الأدنى المسموح به لكل فقرة خمس افراد **(Nunnaly,1970:215)** . فإن مقياس إدارة الانفعالات والذي يتكون من(27) فقرة وتم اختيار العينة من (150) معلمة، من اجل إيجاد القوة التميزية للفقرات وذلك من خلال مايلي :

– وتم ترتيب درجات العينة تنازلياً من أعلى درجة الى الادنى، وتم إختيار الاستمارات الحاصلة في المجموعة العليا على (27%) واختيار الاستمارات الحاصلة في المجموعة الدنيا (27%) وذلك من اجل تحديد مجموعتين تتصف بأكبر حجم واقل تمايز ممكن (**Anastasi, 1976, 208**).

وإن عدد الاستمارات (41) استمارة في كلا المجموعتين (الدنيا والعليا) ويتضمن مجموع الاستمارات الخاصة في التحليل الاحصائي (82) إستمارة.

- وفي ضوء ذلك تم تحليل الاستمارات من خلال الاختبار(T-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة، وتبلغ القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتميز كل فقرة ومقارنتها بالقيمة التائية الجدولية.
- إن جميع نتائج الفقرات كانت مميزة وبمستوئ دلالة (0.05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغه (2) وبذلك تم الإبقاء على جميع الفقرات البالغة (27) كما هو موضح في جدول(5)

جدول (5) القوة التمييزية لمقياس إدارة الانفعالات

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	الوسط	الانحراف	الوسط	الانحراف		

دالة	4.048	0.810	1.796	0.76	2.44	1
دالة	4.313	0.810	2.388	0.531	2.907	2
دالة	3.647	0.825	2.185	0.577	2.685	3
دالة	3.032	0.750	2.240	0.492	2.611	4
دالة	3.66	0.578	1.468	0.512	2.037	5
دالة	2.88	0.737	1.61	0.762	2.85	6
دالة	3.94	0.807	2.09	0.529	2.61	7
دالة	2.569	0.794	2.47	0.527	2.79	8
دالة	7.080	0.813	2.055	0.292	2.90	9
دالة	4.21	0.788	2.39	0.371	2.89	10
دالة	5.41	0.83	2.21	0.243	2.83	11
دالة	4.51	0.37	1.94	0.574	2.51	12
دالة	2.14	0.63	2.41	0.89	2.68	13
دالة	2.21	0.68	1.42	0.95	1.78	14
دالة	5.310	0.83	1.85	0.68	2.62	15
دالة	6.11	0.86	2.037	0.451	2.85	16
دالة	7.087	0.83	1.88	0.50	2.83	17
دالة	8.19	0.76	1.78	0.46	2.88	18
دالة	5.78	0.91	2.14	0.29	2.96	19
دالة	2.45	0.82	1.74	0.65	2.09	20
دالة	2.29	0.54	1.33	0.77	1.50	21
دالة	3.81	0.82	1.81	0.73	2.38	22
دالة	5.56	0.79	1.77	0.68	2.57	23
دالة	3.62	0.78	1.98	0.69	2.50	24
دالة	7.086	0.83	2.05	0.29	2.90	25

دالة	4.42	0.86	1.95	0.71	2.67	26
دالة	2.180	0.78	2.56	0.83	2.74	27

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي):- أستخراج التميز للفقرات باستخدام معامل ارتباط بيرسون لغرض استخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للفقرات دالة والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول(6) معامل الارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس إدارة الانفعالات

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0.35	15	0.57
2	0.50	16	0.30
3	0.35	17	0.53
4	0.38	18	0.33
5	0.29	19	0.39
6	0.36	20	0.34
7	0.32	21	0.49
8	0.39	22	0.38
9	0.55	23	0.47
10	0.44	24	0.48
11	0.41	25	0.50
12	0.32	26	0.53
13	0.36	27	0.48
14	0.39		

الثبات Reliability :-

وهو المؤشرات المهمة والضرورية للمقاييس النفسية وأن تكون نتائج العلاقة غير متفاوت عند إعادة الاختبارلعدة مرات وعلى نفس الافراد وتكون أدائهُ بدرجة عالية من الاتساق والاطراد والاتقان والدقة **(ملكاوي وعودة،1992:194)** وقد تم أيجاد ثبات الاختبار في البحث الحالي وذلك باستخدام طريقة الاختبار واعادة الاختبار اذ تم تطبيق المقياس عينة بلغت (40) معلمة ، تم اختيارهم عشوائيا من خلال تطبيق المقياس، وبعد مرور اسبوعين عن التطبيق الاول حيث بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين وهو يمثل معامل الثبات اذ بلغ (0،80) ويمثل الاتساق الداخلي ، وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد علية وفقاً للمعايير المطلقة.

ثانياً / مقياس الشخصية المنتجة:- تم اتباع الخطوات الاتية في اجراء إعداد مقياس الشخصية المنتجة.

1- تحديد مفهوم الشخصية المنتجة وقياسه
2- تحديد مجالات مفهوم الشخصية المنتجة .
3- صياغة الفقرات وصلاحيتها. (Allen&Yen,1979:118-119)

وفيما يلي تفصيل ذلك :

4- تحديد المفهوم المراد قياسه:- تم تحديد مفهوم الشخصية المنتجة على وفق وجهة نظر فروم (Fromm،1956) عرف الشخصية المنتجة"وهو الشخص الذي تغلبَ على الاتكالية والقوة النرجسية والرغبة في استغلال الآخرين والادخار واكتسب الثقة بقدراتهُ الإنسانية الخاصة والشجاعة في الاعتماد على قواهُ في إحراز أهدافه" **(Fromm،1956،p.26).**

وعلى ضوء ذلك تم تحديد مجالات المقياس وهي كالأتي :-

المجال الأول/ التغلب على الرغبات السلبية: امكانية الفرد على التجاوز والتغلب على الاتكالية والنرجسية واستغلال الآخرين والادخار.
المجال الثاني/ الثقة بالنفس: أنها إدراك الفرد لكفاءته ومهارته وقدراته على التعامل بفاعلية مع المواقف المختلفة".
المجال الثالث/ الشجاعة في تحقيق الأهداف: وتعني إمكانية الفرد وشجاعته في أن يعتمد على نفسه في تحقيق أهدافه التي يسعى إليها في المواقف المختلفة بصورة مستقلة، معتمداً على قدراته، وغير متأثراً بالآخرين.

صلاحية فقرات المقياس:- يعد الصدق من الخصائص المهمه ويجب الاهتمام به فقامت الباحثة بعرض فقرات مقياس الشخصية المنتجة علئ مجموعة من الخبراء والمحكمين في القياس والتقويم وعلم النفس التربوي ، والحكم على مدى صلاحية الفقرات ودقة تمثيلها لمعلمات رياض الأطفال وفي ضوء أراء المحكمين عن المقياس تم قبول الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق 80% فأكثر ويشير أيبل إلى أن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية فقرات المقياس من خلال عرضه علئ عدد من الخبراء في المجال للحكم على مدى كون الفقرات ممثلة للصفة المراد قياسها (Ebel,1972,555) وبذلك اصبح المقياس يتألف من(30) فقرة وجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)
اراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس الشخصية المنتجة

رقم الفقرة	عدد المحكمين	عدد الموافقين	النسبة المئوية
20-19-18-17-11-5-3-2-1	10	10	%100
-21-26-13 -12 -22 -10-9-4	9	9	%90
-24-23-30-16-15-14-8-7-6 29-28-27-25	8	8	%80

التطبيق الاستطلاعي للمقياس
بعد إعداد تعليمات المقياس وفقراته، وللتحقق من مدى فهم افراد العينة لفقرات المقياس وتعليماته وطريقة الاجابة عن المقياس ومدى وضوح الفقرات لدى افراد عينة البحث، طبقت الباحثة المقياس على عينة استطلاعية من معلمات رياض الأطفال تم اختيارهن بطريقة عشوائية والتي يبلغ عددهن (15) وان الهدف من تطبيق المقياس وهو معرفة ما مدى وضوح الفقرات من حيث المعنى والصياغة ووضوح تعليمات المقياس، وكذلك وضوح جميع البدائل وحساب الوقت المستغرق للإجابة على مقياس (الشخصية المنتجة) والذي يتراوح بين (8-10) دقيقة وبمتوسط يقارب (9) من الدقائق ، والجدول (8)يوضح ذلك.

الجدول(8)
تطبيق استطلاعي لمقياس الشخصية المنتجة

ت	رياض اطفال الرصافة الاولى	عدد المعلمات	رياض أطفال الكرخ الاولى	عدد المعلمات
1	روضة الاقحوان	3	روضة السنابل	4
2	روضة البشائر	4	روضة الانغام	4
	المجموع	7	المجموع	8

1- **تصحيح المقياس:-** تم تصحيح المقياس من خلال الحصول على الدرجة الكلية لكل فرد من افراد العينة من خلال جمع الدرجات التي تم الاستجابة عليها في كل فقرة في المقياس وقد اعتمد المقياس حسب

التدرج الخماسي ووضع البدائل درجات على النحو الآتي: تنطبق تماماً (5) - تنطبق غالباً(4) – تنطبق احياناً (3) – تنطبق نادراً (2) لا تنطبق أبداً(1).

2- **التحليل الإحصائي لفقرات المقياس :-** تشير جميع الادبيات في العلوم النفسية والتربوية إن تحليل فقرات الاختبار يؤدي إلى تحسين نوعيته من خلال اكتشاف المواقف الضعف فيه وأعاده الصياغة واستبعاد غيرالصالح منها (Scannel,1975,214)، لذلك فأن الهدف من التحليل هو التثبت من صلاحية فقرات المقياس وتحسين نوعيتها ، ولتحقيق عملية التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الشخصية المنتجة تم القيام بما يلي :

القوة التميزية للفقرات :- إن عملية تحليل الفقرات إلى عينة يتناسب حجمها وعدد الفقرات المراد تحليلها وتشير ننلي اي إن الحد الأدنى المسموح به لكل فقرة خمس افراد **(Nunnaly,1970:215).** وحسب مقياس الشخصية المنتجة يتكون من (30) فقرة وتم اختيار العينة من (150) معلمة، من اجل إيجاد القوة التميزية للفقرات وذلك من خلال مايلي :

- تم ترتيب درجات العينة تنازلياً من أعلى درجة الئ الادنئ.

- إختيار الاستمارات الحاصلة في المجموعة العليا علئ (27%) واختيار الاستمارات الحاصلة في المجموعة الدنيا (27%) وذلك من اجل تحديد مجموعتين تتصف بأكبر حجم واقل تمايز ممكن (Anastasi, 1976, 208).

ومن خلال ذلك كان عدد الاستمارات (41) استمارة في كلا المجموعتين (الدنيا والعليا) ويتضمن مجموع الاستمارات الخاصة في التحليل الاحصائي (82) إستمارة.

- وفي ضوء ذلك تم تحليل الاستمارات من خلال الاختبار(T-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة ، وتبلغ القيمة التائية المحسوبة مؤشرا لتميز كل فقرة ومقارنتها بالقيمة التائية الجدولية.

- إن جميع نتائج الفقرات كانت مميزة وبمستوئ دلالة (0.05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغه(2) وبذلك تم الإبقاء على جميع الفقرات البالغة(30) كما هو موضح في جدول(9).

جدول (9)

القيم التمييزية لفقرات المقياس للمجموعتين المتطرفتين لمقياس الشخصية المنتجة

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2.48	2.68	1.45	0.76	9.79	دالة
2	2.61	0.59	1.87	0.86	5.16	دالة
3	2.09	0.97	1.49	0.75	3.65	دالة
4	2.29	0.57	1.75	0.75	4.18	دالة
5	2.94	0.24	2.18	0.93	5.80	دالة
6	2.88	0.41	2.074	0.84	6.35	دالة
7	2.78	0.50	1.92	0.74	6.94	دالة
8	2.02	0.65	1.34	0.43	5.40	دالة
9	2.48	0.74	1.243	0.823	6.05	دالة
10	2.43	0.67	1.85	0.81	3.52	دالة
11	2.46	0.67	1.87	0.41	3.55	دالة
12	2.97	6.62	1.21	0.41	7.47	دالة

13	1.97	0.75	1.29	0.60	4.51	دالة
14	2.11	0.74	1.28	0.47	5.65	دالة
15	2.19	0.84	1.24	0.48	6.24	دالة
16	2.16	0.83	1.25	0.58	4.75	دالة
17	2.39	0.77	1.56	0.63	5.32	دالة
18	2.24	0.79	1.63	0.71	2.36	دالة
19	2.14	0.86	1.58	0.80	3.11	دالة
20	2.16	0.72	1.34	0.61	5.40	دالة
21	3.07	0.68	1.46	0.67	4.06	دالة
22	2.26	0.67	1.75	0.69	3.38	دالة
23	2.12	0.74	1.73	0.70	2.40	دالة
24	2.122	0.71	1.53	0.67	3.111	دالة
25	2.26	0.63	1.41	0.59	6.31	دالة
26	2.48	0.59	1.75	0.76	4.76	دالة
27	2.29	2.29	1.48	0.59	5.88	دالة
28	2.14	2.14	1.365	0.48	6.36	دالة
29	2.82	1.82	1.31	0.52	3.24	دالة
30	2.97	1.97	1.58	1.63	2.470	دالة

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي) :

لغرض استخراج الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس استعملت الباحثة معامل الارتباط بيرسون إذ أظهرت إن جميع القيم دالة إحصائياً مقارنتاً بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0.098). كما موضح في الجدول (10).

جدول (10) معامل الارتباط لعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية الشخصية المنتجة

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0.40	16	0.28
2	0.47	17	0.36
3	0.31	18	0.40
4	0.35	19	0.39
5	0.48	20	0.36
6	0.43	21	0.38
7	0.46	22	0.26
8	0.50	23	0.32
9	0.44	24	0.49
10	0.41	25	0.43
11	0.42	26	0.37
12	0.31	27	0.27
13	0.47	28	0.34
14	0.49	29	0.35
15	0.48	30	0.41

ثانياً : الثبات Reliability Indexe

ويقصد به ان يكون تقدير العلاقة متسقاً مع العلاقة الحقيقة للسمة المراد قياسها ولا تكون النتائج متفاوتة عند إعادة الاختبار علئ نفس الفرد ولمرات عدة (عودة وملكاوي ،1992 : 194)

وقد تم ايجاد ثبات الاختبار في البحث الحالي وذلك باستخدام طريقة الاختبار واعادة الاختبار اذ تم تطبيق المقياس عينة بلغت (40) معلمة ، تم اختيارهم عشوائيا من خلال تطبيق المقياس، وبعد مرور اسبوعين عن التطبيق الاول حيث بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين وهو يمثل معامل الثبات اذ بلغ (0،79) ويمثل الاتساق الداخلي ، وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد علية وفقاً للمعاير المطلقة.

الوسائل الإحصائية :- تم إستعمال الوسائل الإحصائية الاتية:-

- معامل الارتباط لبيرسون من اجل إيجاد العلاقة بين الدرجة الكلية ودرجة الفقرة للمقياس ولاستخراج الثبات بطريقة أعادة الاختبار لكلا المقاييس والعلاقة بين إدارة الانفعالات والشخصية المنتجة لمعلمات رياض الاطفال.
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين الدنيا والعليا ودلالة الفروق بين متوسطي درجات المعلمات في كلا المقياسي .
- الاختبار التائي لعينة واحدة لإختبار الفروق بين متوسطي المتوسط النظري وإستجابات
- أفراد العينة لكلا المقايسس .

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الاول :إدارة الانفعالات لدى معلمات رياض الاطفال

بعد إن تم إستخراج الوسط الحسابي لافراد العينة والذي يبلغ(97) وإنحراف معياري يبلغ (6,32) تم إستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة لغرض معرفة دلالة الفرق ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (31،37) وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة0(1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (149) ظهر إن الفرق دال إحصائياً وجدول (11)يوضح ذلك.

جدول(11)

الوسط الفرضي ووسط العينة والقيمة التائية

وسط العينة	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية
97	81	6.32	31.37	1.96

- يمكن تفسيرالنتيجة على إن معلمات رياض الأطفال قادرات على فهم مشاعر تلاميذهم وإستعمال المفردات الانفعالية والمصطلحات التعبيرية المتاحة والشائعة والتي هي جزء من تخصصهن بالذكاء الانفعالي ولديهن القدرة عن التعبير الانفعالي والتعاطف مع مايظهره التلاميذ من إنفعالات كونهن قادرات على فهم مايصدر من هولاء التلاميذ من تعبيرات إنفعالية وإيماءات جسدية.

الهدف الثاني: الشخصية المنتجة لدى معلمات رياض الاطفال

لغرض التحقق من هذا الهدف تم إستخراج الوسط الحسابي لافراد العينة والذي يبلغ(110) وإنحراف معياري يبلغ (4.62) اما الوسط الفرضي بلغ (90) وعند إستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة لغرض معرفة دلالة الفرق بينهما، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (54.05) ولغرض معرفة الفرق تم مقارنتها نع القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) وعند مستوى دلالة (0.05) وظهر إن الفرق دال إحصائياً وجدول (12)يوضح ذلك.

الوسط الفرضي ووسط العينة والقيمة التائية

جدول(12) وسط العينة	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية
110	90	4.62	54.05	1.96

تشير النتيجة أعلاه إن معلمات رياض الأطفال يمتلكن القدرة على التعامل المنتج مع الاخرين نتيجة الثقة التي يتمتعن بها وكذلك لديهن القدرة على الاستيعاب والادراك الجيد لقدارتهن على العطاء والاستغلال الجيد لمواقف الاخرين الذين يدخلون معهم في إطار من التفاعلات المتبادلة ولكونهن يعتبرن المعايير الانسانيه بمثابه القيم الحقيقية لوجودهن في الحياة.

الهدف الثالث:- **العلاقة بين إدارة الانفعالات والشخصية المنتجة لدى معلمات رياض الاطفال**

لغرض معرفة العلاقة بين إدارة الانفعالات والشخصية المنتجة تم إستعمال معامل الارتباط بيرسون إذ بلغت نتيجة معامل الارتباط بينهما (0.64) ولغرض معرفة دلالة هذه العلاقة تم مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (0.13) عند مستوى دلالة (0.05) وظهرت إن العلاقة دالة إحصائياً وإن الارتباط دال وموجب وجدول (13) يوضح ذل

الجدول (13) يوضح العلاقة بين إدارة الانفعالات والشخصية المنتجة

الارتباط	العينة	قيم معامل الارتباط	الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
إدارة الانفعالات والشخصية المنتجة	150	0.64	0,13	دالة

تشير النتيجة أعلاه إلى إن الارتباط دال إحصائياً وموجب إذ يجب ان تكون المعلمة في رياض الأطفال لديها القدرة على فهم مشاعر تلاميذها وفهم مايصدرمنهم وهذا لايمكن حدوثه مالم تكن لديها القدرة على الإنتاجية وفهم ذاتها وقدرتها على إستيعاب المواقف التي تحدث أمامها وكذلك إدراكها الجيد لما تحمله من سمات وخصائص شخصية تمكنها من التفاعل مع تلاميذها.

التوصيات

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي: -

1-الاهتمام بموضوع إدارة الانفعالات والتركيز على الذكاء الانفعالي لديهن.

2- تعزيز وتهيئة الظروف الملائمة التي تجعل المعلمة أكثر إنتاجاً .

3- تهية المستلزمات الضرورية لجعل المعلمة أكثر قدرة على الابداع والإنتاج.

المقترحات في ضوء نتائج البحث تتقترح الباحثة مايلي:-

1- إجراء دراسة حول إدارة الانفعالات وعلاقتها بنمط الشخصية A و B.

2- إجراء دراسة حول إدارة الانفعالات وعلاقتها على إتخاذ القرار.

3- إجراء دراسة حول الشخصية المنتجة والأسلوب المعرفي تخمل عدم تخمل الغموض .

4- إجراء دراسة حول الشخصية المنتجة وعلاقتها بالتوافق النفسي.

المصادر:-

- اسعد، يوسف ميخائيل (1990)، **الشخصية الناجحة**، نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة.
- اسعد، يوسف ميخائيل (www.dvd arab.com 4)، **الشخصية المنتجة**، المؤسسة العربية الحديثة للنشر، مصر (القاهرة).
- الاعسر، صفاء وكفافي، علاء الدين (2000)، **الذكاء الوجداني في التربية السيكولوجية**، ط1، دار قباء للنشر، القاهرة.
- جولمان، دانيل (1995)، **الذكاء العاطفي**، ترجمة- ليلى الجبالي، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، مكتبة الوطن، الكويت.
- داود، عزيز حنا، العبيدي، ناظم هاشم (1990)، **علم النفس الشخصية**، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد.
- الدفاعي، كاظم علي، الخالدي، أمل إبراهيم (2013)، **علم النفس الشخصية**، مكتبة زكي للنشر والتوزيع، بغداد.
- رويح، عباس حسن (1999)، **أثر المزاج في عملية الإقناع لدى طلبة الجامعة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.
- الريماوي، محمد عودة (2006)، **علم النفس العام**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- سلمان، حسين حسن (2005)، **السلوك الإنساني والبيئة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق**، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، لبنان (بيروت).
- شابيروا، أ. (2001)، **الذكاء العاطفي- الاجتماعي**، ط1، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان.
- شلتز، دوان (1983)، **نظريات الشخصية**، ترجمة- حمدولي الكربولي وموفق الحمداني، مطبعة جامعة بغداد للنشر، بغداد.
- صالح ،أصاد خضير محمد (2014) (الشخصية المنتجة وعلاقتها بإدارة الإنفعالات لدى المرشدين التربويين) **رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية التربية في الجامعة المستنصرية، العراق،بغداد.**
- عبد الخالق، احمد (1983)، **الأبعادالضد الأساسية للشخصية**، دار المعرفة الجامعية للنشر، الإسكندرية.
- العتوم، عدنان (2004)، علم النفس المعرفي ، دار المسيرة للنشر، عمان.
- عثمان، فاروق السيد (2001)، **القلق وإدارة الضغوط النفسية**، ط1 ، دار الفكر العربي، القاهرة. الناشئ، وجدان عبد الأمير (2005)، **الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية الذات لدى المدرسين**، أطروحة دكتورا، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.
- العلوي، مجتبى (2001)، **مجلة النبأ**، العدد 54، **مقال مأخوذ من كتاب (الذكاء العاطفي) لدانيل جولمان**، عرض: مجتبى العلوي.
- فرج، صفوة (1980)، **القياس النفسي**، دار الفكر للنشر، القاهرة.
- فروم ،أريك (2007)، **الإنسان من أجل ذاته**: بحث في سيكولوجية الأخلاق، ترجمة- محمود منقذ الهاشمي، منشورات وزارة الثقافة، دمشق.
- فروم، إريك (1969)، **المجتمع السليم**، ترجمة- محمود محمود، مكتبة الانجلو المصرية، الاسكندرية.
- فروم، إريك (1988)، **أزمة التحليل النفسي**، ترجمة- طلال عتريس، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت.
- فروم، أريك (1988)، **أزمة التحليل النفسي**، ترجمة- طلال عتريس، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت.

- فروم، إريك (2000)، **فن الحب**، ترجمة- مجاهد عبد المنعم مجاهد، دار العودة للنشر، بيروت.
- فروم،اريك (1994)، **ماوراء الأوهام**، ترجمة- صلاح حاتم، دار الحوار للنشر والطبع، دمشق.
- كمال، علي (1983)،**النفس انفعالاتها وأمراضها وعلاجها**، ط5، دار واسط للنشر والتوزيع، بغداد.
- مايرز، شيت (1995)، **تعليم الطلاب التفكير العلمي**، ط2، ترجمة جرار عزمي، مركز الكتاب الأردني للنشر والتوزيع، عمان.
- مرسي، عبد الحميد (1985)، **الشخصية المنتجة**، ط1، دار التوفيق النموذجية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ملحم، سامي محمد(2001)، **سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية**، ط1، دار المسيرة للنشر، عمان.
- Averill,j.r (2002), **emotionaol creativity to word "spiritubalizing the passion** "in c.r. smyder and s.g.lopez (eds.), hand book of positive psychology ,new York x ford university press.
- Baltes, p. and balles ,m(1995), **psychological perspective on successful agingithe model of selective** ,optimization with compensation ,inp . balties (eds):successful aging : perspectives from the behavioral SCIENCE (PP,1-34). CAMBRIDGE UNIVERSITY PRESS.
- Baron, lyle.j.r(2000), **bar on emotional quotientin ventory** (manual),canda mhsinc.
- Fromm ,E (1947),**man for him selfian inquiry in to the psychoiogy of ethics**, n. y rine hart.
- Fromm، (1979),**have or to be** ,new york.
- Mayer (2000) , **Emotion . Intelligence** , In . J. P . for gas (Ed) , The Hand Book of Affect and Social Cognition Mahwah , N J : Lawrence Erlbaum Associates , Inc .
- Mayer J , Salovey , P , caruso , D . and sitarenios , G . (2001) , **Emotional Intelligence As a standard Intelligence** , san franciation , American Psychological Association .new york.
- Mayer, j and salovey ,p(1997),**emotional intelligence and the construction and regulation of feeling** ,"j-n .of applid and preventive psychology vol4 (3).
- Mayer, J. (1990): **Emotional Intelligence**, Imagination. Cognition and Personality. Y.S.A.
- Nunnally J C ;(1970).**Introdution to Psychology Measurement**, N.Y. Mac Graw – Hill.
- Salovey, E and Caruso , L . (2001) , **Real world Research , Aresource for social scientsts and Practitioner** , ox ford , Balck Well Puplishers Ine >
- Salovey, E and Caruso , L . (2001) , **Real world Research , Aresource for social scientists and Practitioner** , ox ford , Balck Well Puplishers Ine >
- Salovey, P. & Mayer, J. (1997): **Emotional Intelligence**, Imagination. Cognition and Personality. Y.S.A.